

Distr.:General
19 January 2001



الدورة الخامسة والخمسون
البند ٢٠ (ب) من جدول الأعمال

[Start]

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/55/L.41 و Add.1)]

٤٥/٥٥ - تقديم المساعدة الدولية الطارئة من أجل إحلال السلام والأوضاع الطبيعية والتعمير في طاجيكستان

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٠/٥١ بقاء المؤرخ ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧، و ١٦٩/٥٢ طء المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ١/٥٣ كاف المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، و ٩٦/٥٤ ألف المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩،

وإذ تشير أيضا إلى قرارات مجلس الأمن ١١١٣ (١٩٩٧) المؤرخ ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٧، و ١١٢٨ (١٩٩٧) المؤرخ ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، و ١١٣٨ (١٩٩٧) المؤرخ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، و ١١٦٧ (١٩٩٨) المؤرخ ١٤ أيار/مايو ١٩٩٨، و ١٢٠٦ (١٩٩٨) المؤرخ ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، و ١٢٤٠ (١٩٩٩) المؤرخ ١٥ أيار/مايو ١٩٩٩، و ١٢٧٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، و بيان رئيس مجلس الأمن المؤرخين ٢٣ آذار/مارس^(١) و ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٠^(٢)،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(٣)،

وإذ ترحب بتنفيذ الأحكام الأساسية من الاتفاق العام لإقرار السلام والمصالحة الوطنية في طاجيكستان^(٤)،

وإذ تسلم مع الارتياح بأن الأمم المتحدة قد قامت بدور ناجح ومهم في عملية السلام وكان دورها أساسيا في المساعدة في عمليتي التفاوض والتنفيذ الجاريتين تحت رعايتها، وإذ ترى أنه ينبغي أن تواصل الأمم المتحدة تقديم المساعدة إلى طاجيكستان في عملية بناء السلام بعد انتهاء الصراع، وإذ ترحب في هذا الصدد بإنشاء مكتب الأمم المتحدة لبناء السلام في طاجيكستان،

(١) S/PRST/2000/9؛ أنظر قرارات ومقررات مجلس الأمن، ٢٠٠٠.

(٢) S/PRST/2000/17؛ أنظر قرارات ومقررات مجلس الأمن، ٢٠٠٠.

(٣) A/55/347.

(٤) A/52/219-S/1997/510، المرفق الأول.

وإذ تلاحظ مع الارتياح الجهود التي بذلتها بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان، التي ينبغي اعتبارها عملية ناجحة في مساعدة الأطراف على تنفيذ الاتفاق العام، وبدعم من فريق الاتصال التابع للدول الضامنة والمنظمات الدولية وبعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والقوات المشتركة لحفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة،

وإذ تلاحظ أنه بالرغم من اختتام عملية السلام والتقدم الكبير الذي حدث في البيئة الأمنية، فإن الحالة الإنسانية لم يطرأ عليها تحسن، وذلك بسبب التدهور الاقتصادي المريع وحالة الجفاف السائدة، وأنه لا تزال توجد في جميع أنحاء طاجيكستان احتياجات كبيرة للمساعدة الإنسانية،

وإذ تسلم بأن العمليات الإنسانية ستظل عاملاً حاسماً في تعزيز منجزات عملية السلام في طاجيكستان إلى أن يستطيع الاقتصاد تلبية احتياجات الشعب الطاجيكي،

وإذ تعرب عن أسفها لأنه على الرغم من أهمية ما تسهم به العمليات الإنسانية في السلام والاستقرار، فإن استجابة الجهات المانحة للنداءين الموحدتين المشتركين بين الوكالات الصادرين في ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ لم تكن كافية،

وإذ تؤكد أن التمويل الدولي للعمليات الإنسانية يتسم بأهمية خاصة لأن هذه العمليات تظل الوسيلة الرئيسية التي توفر لمئات الآلاف من الطاجيكي احتياجاتهم الأساسية،

وإذ تلاحظ مع القلق انعدام الدعم لبرامج المساعدة الغذائية والبرامج الصحية التي ترمي إلى إنقاذ الحياة ويجب أن تتلقى التمويل العاجل إذا أريد تجنب حدوث كارثة اجتماعية في طاجيكستان،

- ١ - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام^(٣)، وتؤيد الملاحظات والتوصيات الواردة فيه؛
- ٢ - **توجب** بتنفيذ الأحكام الأساسية في الاتفاق العام لإقرار السلام وتحقيق المصالحة الوطنية في طاجيكستان^(٤) وباتتهاء الفترة الانتقالية؛
- ٣ - **توجب أيضاً** بدور الأمم المتحدة المستمر في بناء السلام بعد انتهاء الصراع في طاجيكستان، وإنشاء مكتب الأمم المتحدة لبناء السلام في طاجيكستان؛
- ٤ - **تؤكد** أن طاجيكستان قد دخلت مرحلة جديدة لبناء السلام بعد انتهاء الصراع، وهو ما يستدعي مواصلة تقديم المساعدة الاقتصادية الدولية لها؛
- ٥ - **تسلم** بأن المساعدة الإنسانية ولأجل التعمير تظل أساسية لا من أجل المحافظة على الحياة فحسب، وإنما أيضاً لتعزيز التنمية ومنع تجدد الصراع؛
- ٦ - **توجب مع التقدير** بالجهود التي يبذلها الأمين العام لتوجيه اهتمام المجتمع الدولي إلى المشاكل الإنسانية الحادة في طاجيكستان وتعبئة المساعدة لعادة تأهيل البلاد وإنعاشها وتعميرها بعد انتهاء الصراع؛

- ٧ - **تعرب عن تقديرها** للدول وللأمم المتحدة والبنك الدولي وسائر المنظمات الحكومية الدولية وجميع المنظمات الإنسانية والوكالات والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة، بما فيها لجنة الصليب الأحمر الدولية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، التي استجابت، ولا تزال تستجيب على نحو إيجابي، لاحتياجات طاجيكستان الإنسانية؛
- ٨ - **تشجع** الدول الأعضاء والأطراف الأخرى المعنية على مواصلة تقديم المساعدة للتخفيف من حدة الاحتياجات الإنسانية العاجلة لطاجيكستان، وعلى تقديم الدعم إلى ذلك البلد من أجل إنعاش اقتصاده وتعميره بعد انتهاء الصراع؛
- ٩ - **توجب بحماسة** بعزم الأمين العام على مواصلة برنامج الأمم المتحدة الإنساني في طاجيكستان بإصدار نداء موحد مشترك بين الوكالات لتقديم المساعدة الإنسانية إلى طاجيكستان، في عام ٢٠٠١، بوصفه وثيقة استراتيجية يسترشد بها في الانتقال التدريجي نحو توجه إنمائي أوضح، وتدعو الدول الأعضاء إلى تمويل البرامج التي يتضمنها النداء؛
- ١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يعيد في عام ٢٠٠١ تقييم جميع أنشطة المساعدة الإنسانية لطاجيكستان بهدف معالجة المسائل الإنمائية الطويلة الأجل؛
- ١١ - **تشدد** على الحاجة إلى ضمان أمن وحرية تنقل موظفي المساعدة الإنسانية وموظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها، وكذلك سلامة وأمن مبانهم ومعداتهم ولوازمهم؛
- ١٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل إيلاء اهتمام خاص، في الحوار مع مؤسسات الإقراض المتعددة الأطراف، للآثار الإنسانية المترتبة على برامج التكيف التي تضطلع بها في طاجيكستان؛
- ١٣ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يواصل رصد الحالة الإنسانية في طاجيكستان، وأن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار؛
- ١٤ - **تقرر** أن تنظر في دورتها السادسة والخمسين في مسألة الحالة في طاجيكستان في إطار البند المعنون "تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة".

الجلسة العامة ٧٢

٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠